قالت له مثل ذلك، فلمّـَا دار إلى حفصة قالت: يا رسول ا، ألا أسقيك منه؟ قال: «لا حاجة لي فيه». قالت: تقول سودة: وا لقد حرمناه[1572]، قلت لها: اسكتي[1573]. 3107 ـ وعنها قالت: ما رأيت صانعاً طعاماً مثل صفيّـَة، صنعت لرسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) طعاماً، فبعثت به، فأخذني أفكل[1574]، فكسرت الإناء، فقلت: يا رسول ا، ما كفّـَارة ما صنعت؟ قال: «إناءٌ مثل إناء، وطعامٌ مثل طعام»[1575]. 3108 ـ وعنها قالت: كانت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) إذا خرج أقرع بين نسائه، فطارت القرعة على عائشة وحفصة، فخرجتا معه جميعاً. وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) إذا كان بالليل، سار مع عائشة، يتحدّـَث معها، فقالت حفصة لعائشة: ألاَ تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك، فتنظرين وأنظر؟ قالت: بلى، فركبت عائشة على بعير حفصة، وركبت حفصة على بعير عائشة، فجاء رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) إلى جمل عائشة، وعليه حفصة، فسلّـَم، ثمّـَ سار معها، حتّـَى نزلوا، فافتقدته عائشة فغارت، فلمّـَا نزلوا جعلت تجعل رجلها بين الإذخر[1576]، وتقول: يا ربِّ، سلِّط عليّـَ عقرباً أوحيّـَةً تلدغني. رسولك، ولا أستطيع أن أقول له شيئاً[1577]. 3109 ـ المغيرة، قال: قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح[1578]، فبلغ ذلك رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) . فقال: «تعجبون من غيرة سعد، وا لأنا أغير منه، وا أغير منّـِي، ومن أجل غيرة ا حرّـَم الفواحش ما ظهر منها وما بطن،